

الطبقات الكبرى

ابن سليم عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قال ما رأيت مفتيا خيرا من عطاء بن أبي رباح إنما كان في مجلسه ذكر الله لا يفتر وهم يخوضون فإن تكلم أو سئل عن شيء أحسن الجواب أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثني مهدي بن ميمون قال حدثني معاذ بن سعيد الأعور قال كنا عند عطاء فحدث رجل بحديث فاعترضه رجل فغضب عطاء فقال ما هذه الأخلاق ما هذه الطبائع والله إن الرجل ليحدث بالحديث وأنا أعلم به منه ولعسى أن يكون سمعه مني فأنصت إليه وأريه كأنني لم أسمعته قبل ذلك قال عمرو بن عاصم فحدثت بهذا الحديث عبد الله بن المبارك فقال لا أنزع نعلي حتى أذهب إلى مهدي فأسمعته منه أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا أبو المليح قال حججت أنا ورجل فأتيت عطاء بن أبي رباح لأسأله عن مسألة فقعدت إليه فإذا أسود يخضب بالحناء فجاءه رسول صاحب مكة فأقامه فلم أعد إليه أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن أبي جريح قال كان عطاء إذا حدث بشيء قلت علم أو رأي فإن كان أثرا قال علم وإن كان رأيا قال رأي أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال أخبرنا أبو شهاب عن ليث عن عبد الرحمن قال والله ما أرى إيمان أهل الأرض يعدل إيمان أبي بكر وما أرى إيمان أهل مكة يعدل إيمان عطاء أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا سفيان عن بن جريح عن عطاء أنه كان يطعم عن أبويه وهما ميتان وكان يفعل حتى مات قال أبو نعيم يعني صدقة الفطر قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا أبو معاوية المغربي قال رأيت عطاء بن أبي رباح بين عينيه أثر السجود